

عهد الرومي: الأجندة الرقمية العربية مشروع رئيسي ومهم



«دبي:» الخليج

أكدت عهد بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل رئيسة اللجنة العليا للتحول الرقمي الحكومي، خلال اجتماع مع 45 من المسؤولين العرب، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، وخبراء في المجال الرقمي، أن «الأجندة الرقمية العربية»، التي يتم تطويرها بالشراكة بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا»، وجامعة الدول العربية، تمثل مشروعاً رئيسياً ومهماً لتعزيز التحول الرقمي الحكومي في المنطقة العربية.

جاء ذلك، خلال اجتماع مع أعضاء اللجنة الفنية المشتركة لمشروع وضع وتطوير وتفعيل الأجندة الرقمية العربية، ضمن أعمال المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء حول الأجندة الرقمية، والمنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية التي تم تنظيمها في دبي، بالشراكة بين هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في دولة الإمارات، والاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، وبالتعاون مع مكتب مبعوث الأمين العام للأمم

المتحدة للتكنولوجيا في نيويورك.

وأكدت عهود الرومي أن العالم يشهد تسارعاً غير مسبوق في وتيرة التغيير، مدفوعاً بالتكنولوجيا الرقمية وحلولها المبتكرة التي اختصرت عقوداً من التطور في سنوات قليلة، والتي من المتوقع أن تتسارع بشكل أكبر في المستقبل.

وقالت إن حكومة دولة الإمارات تؤمن بأن تحقيق التحول الرقمي يتطلب تطوير منهجيات عمل جديدة، وبناء عقلية رقمية حكومية، تستثمر في فرص العالم الرقمي وتحوّلها إلى عناصر أساسية في منظومة العمل، بما يسهم في الانتقال من رقمنة الأعمال إلى تبني الرقمنة أساساً في التفكير والتصميم الحكومي.

منصة إقليمية

من جهته، قال الدكتور علي بن سباع المري الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، إن الكلية ستظل منصة إقليمية وعالمية لاستعراض أبرز الحلول لمختلف التحديات. وتعكس استضافة الكلية لأعمال المؤتمر والاجتماعات والمنتدى التوجه الذي نعمل على ترسيخه يوماً بعد يوم من أجل تعزيز دور الكلية ومساهمتها في رسم السياسات وابتكار إطار للتعاون بين مختلف الأطراف ذات المصلحة في مختلف المجالات، من أجل الارتقاء بأداء الحكومات ونمو مختلف القطاعات، مشيراً إلى الثقة بأن المؤتمر سيكون نقطة انطلاق نحو تعزيز التعاون الرقمي من أجل المزيد من التنمية بين البلدان العربية خلال المرحلة المقبلة.

النهوض الرقمي

وقال د. أيمن الشرييني رئيس قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا»: «تمثل الأجندة الرقمية العربية إطار عمل عربي مشترك طويل الأجل للنهوض بالتنمية الرقمية عموماً، بكل مكوناتها، سواء التحول الرقمي، أو الاقتصاد الرقمي، أو البنية الرقمية أو الحوكمة الرقمية، أو الإعلام الرقمي، ويشمل النهوض الرقمي بكل القطاعات الاقتصادية والخدمية في الدول العربية، من خلال نموذج فريد يتمحور حول توحيد الرؤية المتعلقة بالتنمية الرقمية على المستوى العربي، ووضع أهداف وغايات لكل محور من محاور الأجندة يتم تحقيقه في فترة زمنية محددة».

وأضاف: «نشكر حكومة الإمارات وكل القائمين على تنظيم المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء حول الأجندة الرقمية العربية والمنتدى العالمي للتعاون الرقمي والتنمية، والمتمثلين في كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية وهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية وشركائنا في الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي. ونقدم لهم جزيل الشكر على توظيف الجهود لإنجاح هذا الحدث. ونتطلع الفترة المقبلة إلى تنظيم المزيد من الأنشطة من أجل تنفيذ الأجندة الرقمية العربية، وتحقيق المزيد من التنمية لكل المنطقة».

اختتام المؤتمر التشاوري حول الأجندة الرقمية

اختتمت أمس الخميس أعمال المؤتمر التشاوري واجتماعات الخبراء حول الأجندة الرقمية العربية والمنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية، في مقر كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في دبي بعد نقاشات مستفيضة حول التعاون الرقمي ومستقبل الاقتصادات الحديثة في المنطقة والعالم.

وأستعرض المتحدثون المسارات والمجالات المترابطة مع الأجندة الرقمية العربية من خلال نقاشات مستفيضة أعطت التوصيات والحلول الناجعة لتعزيز هذه الجهود والاستقرار في الدول العربية.

بدوره شكر الوزير المفوض الدكتور خالد والي مدير إدارة تنمية الاتصالات ونظم المعلومات في الجامعة العربية، والدكتور أيمن الشرييني مدير سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التنمية الرقمية والتعاون الرقمي في الاسكوا، دولة الإمارات على الاستضافة ودعمها المستمر لجهود المؤسسات العربية الساعية لتعزيز التنمية والبناء في المجتمعات العربية.(وام)

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"